ان الله يبسط الرزق ليوسعه لمن يشاء امتحانا ويقدر يضيقه لمن يشاء ابتلاء
الرزق في ذلك لآيات لقوم يؤمنون بها فآت ذا القربى القرابة حقه من البر والصلة
والمسكين وابن السبيل المسافر من الصدقة واسة النبي صلى الله عليه وسلم
تبع له في ذلك ذلك خير للذين يريدون وجه الله اي ثوابه بما يعملون و
اولئك هم المفلحون الفائزون وما آتيتم من ربا بان يعطي شيئا هدية او هبة
ليطلب اكثر منه فسمي باسم المطلوب من الزيادة في معاملة اربوا في اموال
الناس المعطين اي يربه فلا يربو عند الله اي لا ثواب فيه للمعطين وما
آتيتم من زكوة صدقة تريدون بها وجه الله فاولئك هم المضعفون ثوابهم
بما ارادوه فيه التفات عن الخطاب الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم هل من شركائكم ممن اشركتم بالله من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه
وتعالى عما يشركون به ظهر الفساد في البر القفار بقحط المطر وقلة النبات و
البحر اي البلاد التي على الانهار بقلة مائها بما كسبت ايدي الناس من المعاصي
ليذيقهم بالنون والياء بعض الذي عملوا اي عقوبة لعلهم يرجعون يتوبون
قل للكفار مكة سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان
اكثرهم مشركين فاهلكوا باشراكهم ومساكنهم وما زالهم خاوية فاقم وجهك
للدين القيم دين الاسلام من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله هو يوم القيمة
يومئذ يصدعون فيه ادغام التاء في الاصل في الصاد يتفرقون بعد الحساب

الى الجنة والنار من كفر فعليه كفره وبال كفره وهو النار ومن عمل صالحا فلانفسهم
انفسهم يمهدون يوطئون منازلهم في الجنة يجزي متعلق بيصدعون الذين
آمنوا وعملوا الصالحات من فضله بثيبهم انه لا يحب الكافرين اي يعاقبهم ومن
آياته تعالى ان يرسل الرياح مبشرات بمعنى لتبشركم بالمطر وليذيقكم بما ترى من
المطر والخصب ولتجري الفلك السفن بها بامره باراداته ولتبتغوا تطلبوا من فضله
الرزق بالتجارة في البحار ولعلكم تشكرون هذه النعم ولقد
ارسلنا قبلك رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات بالحجج الواضحات على صدقهم
في رسالتهم اليهم فكذبوهم فانتقمنا من الذين اجرموا اهلكنا الذين كذبوهم
وكان حقا علينا نصر المؤمنين على الكافرين باهلاكهم وانجاء المؤمنين
الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا اي تحمله فيبسطه في السماء كيف يشاء
من قلة وكثرة ويجعله كسفا بفتح السين وسكونها قطعا متفرقة فترى الودق
المطر يخرج من خلاله اي وسطه فاذا اصاب به الودق من يشاء من
عباده اذا هم يستبشرون يفرحون بالمطر وان قد كانوا من قبل ان
ينزل عليهم من قبله تاكيد لمبلسين آيسين من انزاله فانظر الى آثار
وفي قراءة اثار رحمة الله اي نعمته بالمطر كيف يحيي الارض بعد موتها
اي يبسها بان تنبت ان ذلك الاحياء لمحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير ولئن لام قسم ارسلنا ريحا مضرة على نبات فرأوه مصفرا اظلوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)